

لحظات حاسمة في حياتك ولكنك تغفل عنها! | حازم صلاح

أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ومن عجيب الامر يا اخوانى ان هذه اللحظات بكل ما فيها من المعانى هي لحظات غفلة
لاننا مقصرون في الانتباه. وانما نبى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يخبرنا ان هذه اللحظات من شعبان هي لحظات غفلة فان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدثنا عن شعبان ويحدثنا عن اجتهاده في
العبادة فيه يقول في صفتة ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان - 00:00:24

يغفل الناس عنه شهر من صفاتة ان الناس تغفل عنه. وهذه هي الحقيقة حتى نحن عندما نحدثكم الان نحدثكم في الاستعداد
لرمضان. امر طبيعي. امر نفعه جميعا هيئة النفوس والقلوب والعزائم لستقبل رمضان. ونقول لقد اوشك رمضان ونقول ما - 00:00:51

حكم رمضان ونعلم الناس فرصة رمضان. فإذا بهذا يغفلنا ويغفل من يسمعنا عن ان يقف على اجواء شعبان ذاك شهر يغفل الناس
عنه بين رجب الذي كان من الاشهر الحرم وفيه من العظات وال عبر والمناسبات ما فيه. ورمضان وما ادرك ما رمضان. اذا هو - 00:01:22

وقت غفلة وانت تعلمون في دين الله عز وجل. تعلمون ان عبادة الله في وقت غفلة الباب اشر لها اجر عند الله عظيم. تعلمون ان
الرجل الذي دخل مع صاحبه الى السوق فوجد الناس يتناقشون ووجودهم يبيعون ويشترون - 00:01:52

يتساومون في السعر ارفع او نزل السعر فقال له اترى انشغال الناس عن ربهم مارأيك ما قولك لو انتهيانا جانبا فذكرنا الله عز وجل.
فانتحيا وذكر الله سبحانه وتعالى في وقت غفلة الناس - 00:02:18

فلما مات اولهما رأه صاحبه في المنام فيما يروون وقال له اذنكم يوم اذكروا في السوق فانت قلت لي هيا فلنتحي لنذكر الله عز وجل
قال اذن ذلك ولا انساه - 00:02:41

قال فان الله قد غفر لي بذكري له في هذا اليوم. اذا تشاغل الناس اذا تشاغل الناس وتعلمون ان ان العبادة في وقت الهرج في وقت
تدخل الناس في الاصوات والافعال - 00:03:01

والانشغال عن الله عز وجل ان عبادة الله في وقت الهرج تعدل عبادة كذا وكذا اربعين سنة. اننا ايتها الاخوة في هذا الوقت نريد ان
نستجمع القلوب وان نستدعيها وان نستجلبها. هذه - 00:03:21

قلوب اعتدى علينا كثيرون فانشغلنا بعادتهم هذه القلوب طالبنا اباونا بما نفعل طالبنا زوجاتنا بان نفعل اذ طالبنا ابناونا بان نفعل
فانشغلت قلوبنا. هذه القلوب التنافس على درجة وظيفية او على صفقة تجارية او على سيارة معروضة للبيع او على مسكن -
00:03:41

جميل فرصة ان ننتقل اليه شغل قلوبنا. كل هذا اصبحت قلوبنا اسيرة هذه الدوامة لهذا المعترك وجاء شعبان وصحف العباد بين يدي
ربها. كيف لنا اذا ان نخرج انفسنا من هذه الطاحونة. انظروا ماذا سماها رب العالمين؟ سماها - 00:04:13
يعني تغر الانسان. قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا. طاحونة الايام مفرمة تطحن وتقرم وتجعل القلوب تردم ردما كما ذكرنا من
 قريب. لذلك هذا وقت هو الذي نريد ان نستدعي فيه قلوبنا ادبرت - 00:04:43

قلوبا بعدت. قلوبا سافرت قلوبا ما عاد قربها حتى مع القرآن. اذا القت نفسها الى المصحف وجدت نفسها متشاغلة بعيدة واذا وقفت في الصلاة وجدت شرودا في الاذهان عن الله الذي تقف بين يديه - [00:05:08](#)

هذه ليست قلوب عبد يعلم ان صحيحته تقلب الان. يقلبها الخبير ضمائر العليم بالسراير. سبحانه سبحانه يقلبها من يعلم السر فمن السر يقلبها من لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء. من لا تغيب - [00:05:31](#)

عنه غائبة يقلبها رب العالمين ذلك رب العالمين. لذلك نريد ان استدعي قلوبا تعرف لقد تلقيت على آآ الوسائل المتعددة آآ رسائل منهمرة كثيرة من من طلبة ومن امهات طلبة ومن اباء طلبة - [00:06:01](#)

والله في يوم اعتقاد بلفت الرسائل الرقم القياسي الذي لم يصلني طوال العمر فيما اعتقاد في ليلة لانهم يقولون اعمل معروف ولا شك انها وصلت مشايخنا جميعا. جزاهم الله خيرا ورضي الله عنهم اجمعين يا رب العالمين - [00:06:30](#)

واصلاح قلبي وقلوبهم وهدايا اليه صراطا مستقيما يا كريم وصلت تقول اعملوا معروف بكرة لظهور النتيجة والاوراق اليوم في الكترون يعودون الدرجات ادعوا لنا. ادعوا لنا ان احنا ننجح. وبعدهم يقول ولو بمادتين. وبعدهم يقول من غير ولا - [00:06:48](#)

انهم يستغيثون لأن سنة سنة يخشون عليها من الضياع لو تحجرت قلوبنا والاعمار يمكن ان تضيع. في تقلب صاحفنا امام الله. ماذا بقي من قلب سليم نذهب به الى الله - [00:07:11](#)

ماذا بقي ؟ هذا العبد الذي تعود ان يسمع كلام الوعظ دائماً تعود ان يسمع كلام الوعظ دائماً. دايماً بيسمعوا كيف اذا لم يشعر بمثل هذه الحالة وهذه اللحظة ومر عليه الامر ثم سحب سيجارة يدخنها او طلب كوبا - [00:07:31](#)

من المشروب يشربه او في ما قلوب بعيدة يا اخوة. لذلك من فقد قلبه في مثل هذه الحال فليسأل الله ان يرزقه قلباً فانه لا قلب له فليسأل الله ان يرزقه قلباً فانه لا قلب له. في مثل هذه الحال من فتش عن قلبه - [00:07:53](#)

فلم يجده فليعلم انه لا قلب له دعكم من كلام الوعظ والارشاد والتذكير. كل يذكر من فتش عن قلبه الان فلم يجده او وجد الصنعة تحكمه فليعلم انه لا قلب له - [00:08:19](#)

ان هذا القلب ربما ما سمي قلباً الا لتقبليه. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الله يقلب هذا القلب حتى يصير كالكتوب المقلوب. مهما وضعت فيه لا يحتفظ بشيء لا يحل حلالاً ولا يحرمه - [00:08:39](#)

وحراماً الا يا اخواني فلنفق الى ديننا في هذا الوقت بالذات. وضوء صالح وضوء صالح بين يدي الله في هذه اللحظة قد يغفر الله به الذنوب. ان حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الذنوب قد تخرج حتى ولو من - [00:08:59](#)

تحت جفون العينين من تحت اشفار العينين. وتنزل ذنوب اليدين مع قطرات الوضوء اذا توضاً الانسان تنزل قلوب ذنوب القدمين وتعلمونكم كم سعة هذه القدمان ؟ وكم اعرضت عن السعي كم اعرضت عن سعي عن المساجد ومنادي الله يقول لها حي حي على الفلاح حي افحوا فلا - [00:09:20](#)

ويقولون لها ان فتاة باللغة التبرج انحرفت من هنا فيسيرون ورائها. ربما وضوء سابق على القدم يدخل تخل فيه الاصابع ربما يسقط ذنوباً اي عبد بعد هذا اللقاء لا فيقوم فيتوضاً ويصبح الوضوء ويفقد ركتعين بين يدي الله يستغث. يقول كلمة - [00:09:50](#)

عاهدتكم في اللقاء السابق ان نلزمها طوال شعبان. يقول يا حي يا قيوم استغث فقط قولوا هذه الكلمة والزموها ولا تدعوها في هذه الايام يا اي يا حي يا قيوم برحمتك استغث. فلا تكلني الى نفس طرفة عين ولا - [00:10:20](#)

اقل من ذلك فاذل واخذى وتولى عنى امري كله. انت ولبي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً يوم تتوافاني والحقني بالصالحين. هذا هذه الكلمة يا حي يا قيوم استغث اربع كلمات ولكنها قد تجمع قد تجمع لوعة الانسان بين يدي ربه. قد تجمع - [00:10:50](#)

براعة القلب الصادق الى الله عز وجل. يا اخواني هذا الشهر من افلته. فما الذي يأتيه ما يفيق بعده شهر فيه محصنة السنة كلها. وهل من ضامن ان يدرك شهراً في العام القادم فيه - [00:11:20](#)

محصلة السنة لعلها اخر محصلة في اخر سنة من اعمارنا. لا تدرى سيخرج النفس فلا يعود. لا تدرى متى تنظر العين فينطمس ضوئها. لا تدرى هذه ولا تدرى تبلغ يوم اتنين او ثلاثة شعبان ام لا؟ الا فادركونا انفسكم. واذيقوا اذيقوا هذه - [00:11:40](#)

اـه لمن معكم في البيوت اسمعوهم هذا اذيقوهم هذا. اسمعوا يا اخوانـي كيف انتبه الناس الى شعبان؟ بالله عليكم كيف انتبه الصحابة الى شعبان؟ كيف انتبه زوجات النبي الى شعبان صـلى الله عليه وسلم؟ كيف انتبه ابـناؤهـ كـيف - [00:12:10](#)

انتبهوا ليس بالقول رمضان في في خطبة سـلمـانـ الفارسي وفيها من المقال ما قد سمعتم او ما قد تعلـموـنـ. لكن في هذه الخطبة الخطبة ايـهاـ الناسـ قدـ اـظـلـكـمـ شهرـ رـمـضـانـ قدـ اـظـلـكـمـ شهرـ عـظـيمـ مـبارـكـ خطـبـةـ عنـ رـمـضـانـ انـماـ [00:12:33](#)

شعبـانـ اـدـرـكـوهـ بـالـعـلـمـ قالـواـ ياـ رـسـولـ اللـهـ ماـ كـلـ هـذـاـ الصـومـ ماـ كـلـ هـذـاـ الصـومـ انـكـ تصـومـ فـيـ شـعـبـانـ اـكـثـرـ مـاـ تصـومـ فـيـ ايـ شـهـرـ اـخـرـ [00:12:58](#)

ولاـ فيـ شـوـالـ ولاـ يـعـنيـ ولاـ حـتـىـ فيـ رـبـيعـ الـأـوـلـ ولاـ يـعـنيـ ماـ كـلـ هـذـاـ الصـومـ فـدـلـهـمـ عـمـلـهـ عـلـىـ شـهـرـ شـعـبـانـ قالـ [00:13:20](#)

ذاـكـ شـهـرـ وـشـرـحـ قـصـةـ شـعـبـانـ فـعـلـكـمـ ياـ اـخـوانـيـ عـلـكـمـ [00:13:47](#)

فيـ منـ حـولـكـمـ هوـ الذـيـ يـذـيقـ القـلـوبـ وـيـسـتـدـعـيـهاـ عـارـفـينـ الـعـلـمـ ماـذـاـ كـانـ الـعـلـمـ؟ـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـومـ فـيـ شـعـبـانـ ماـ لـاـ يـصـومـ فـيـ غـيـرـهـ يـصـومـ فـيـ شـعـبـانـ ماـ لـاـ يـصـومـ فـيـ غـيـرـهـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـعـلـمـ.ـ ذـكـرـوـاـ مـنـ حـولـكـمـ لـعـلـ اـنـسـانـاـ [00:14:14](#)

يـخـشـيـ اللـهـ فـيـقـولـ وـكـيـفـ اـتـقـيـ عـقـابـهـ؟ـ يـقـولـ الصـدـقـةـ تـطـفـيـ غـضـبـ الرـحـمـنـ.ـ فـيـنـزـلـ لـصـدـقـاتـ لـعـلـهـ يـسـقـيـ عـطـشـانـاـ فـيـ يـوـمـ قـائـضـ [00:14:45](#)

الـحـرـارـةـ لـعـلـهـ يـغـيـثـ مـدـيـنـاـ فـيـرـدـ عـنـهـ تـصـدـقـواـ اـطـفـئـوـاـ غـضـبـ اللـهـ وـصـحـائـفـكـمـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ.ـ صـحـائـفـ الذـنـوبـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ فـاطـفـئـوـاـ غـضـبـ اللـهـ [00:15:09](#)

اطـفـئـوـاـ غـضـبـ اللـهـ بـالـصـدـقـاتـ.ـ اـطـفـئـوـهاـ بـكـلـمـةـ حـقـ تـعـيـدـ الـامـورـ الـىـ نـصـابـهاـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ هـذـاـ وـقـتـ الـجـدـ وـهـذـاـ وـقـتـ [00:15:29](#)

رمـضـانـ عـلـىـ فـكـرـةـ رـمـضـانـ يـعـتـقـ اللـهـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ سـبـعـينـ الـفـ عـتـيقـ مـنـ النـارـ.ـ سـبـعـينـ الـفـ مـنـ الـعـتـقـاءـ مـنـ النـارـ.ـ فـاـذـاـ اـعـتـقـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ هـذـاـ عـدـدـ فـيـ اـوـلـ يـوـمـ مـنـهـ فـرـبـيـاـ اـنـ ضـاعـتـ عـلـيـهـ فـرـصـةـ لـاـنـهـ لـمـ يـتـهـيـاـ.ـ اـنـاـ نـرـيدـ الـانـ اـنـ نـعـلـمـ [00:15:58](#)

هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ اـكـثـرـ النـاسـ فـيـ ذـكـرـهـ الاـ لـرـبـكـمـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـيـامـ دـهـرـكـمـ نـفـحـاتـ بـرـكـاتـ نـسـمـاتـ عـبـيرـ الـاـ فـتـعـرـضـوـاـ لـهـ.ـ اـخـوانـيـ [00:15:58](#)

الـكـرـامـ.ـ اـبـنـاؤـكـمـ اـمـانـةـ اللـهـ فـيـ اـعـنـاقـكـمـ اـمـهـاتـكـمـ اـمـانـةـ اللـهـ فـيـ اـعـنـاقـكـمـ [00:16:24](#)

اـبـاؤـكـمـ اـجـادـدـكـمـ اـمـانـةـ اللـهـ فـيـ اـعـنـاقـكـمـ زـوـجـاتـكـمـ اـمـانـةـ اللـهـ فـيـ اـعـنـاقـكـمـ.ـ رـفـقاـؤـكـمـ فـيـ عـلـمـ اـمـانـةـ اللـهـ فـيـ اـعـنـاقـكـمـ.ـ ذـكـرـوـهـ لـتـذـكـرـوـاـ [00:16:51](#)

وـاـذـيـقـوـهـ الـخـيـرـ لـتـذـوقـوـاـ.ـ وـاسـأـلـ اللـهـ الـاـ يـحـرـمـكـمـ ياـ اـخـوانـيـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ الـاـ يـحـرـمـنـاـ [00:16:51](#)

وـالـاـ يـحـرـمـكـمـ.ـ اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـ مـنـاـ شـقـيـاـ وـلـاـ مـحـرـومـاـ.ـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ.ـ اللـهـمـ اـفـضـ لـنـاـ بـكـلـتـاـ يـدـيـكـ بـرـحـمـتـكـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ يـاـ ذـاـ [00:16:51](#)

الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ.ـ اللـهـمـ اـمـيـنـ اـمـيـنـ [00:16:51](#)